



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة قاصدي مرباح . ورقلة

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

عنوان المذكرة

فاعلية طريقة الحوار والمناقشة في اكتساب مهارات التواصل الشفوي لدى تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط،
متوسطة عبد الحميد بن باديس، بورقلة، أنموذجا.

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

التخصص: لسانيات تطبيقية

إشراف:

إعداد الطالبة :

الدكتورة إلهام بولصنام

عائشة دكمة

لجنة المناقشة

أعضاء اللجنة	الرتبة العلمية	الصفة	الجامعة
خديجة عنيشل	أستاذ التعليم العالي	رئيسا	جامعة قاصدي مرباح . ورقلة
إلهام بولصنام	أستاذ محاضر (أ)	مشرفا ومقررا	جامعة قاصدي مرباح . ورقلة
مباركة خمقاني	أستاذ التعليم العالي	ممتحنا	جامعة قاصدي مرباح . ورقلة

السنة الدراسية: 1445/1444 هـ - 2024/2023 م

العنوان:

فاعلية طريقة الحوار والمناقشة في اكتساب مهارات التواصل
الشفوي لدى تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط، متوسطة
عبد الحميد بن باديس، بورقلة، أنموذجا.

إعداد الطالبة:

عائشة دكمة

الإهداء

أحمد الله عز وجل على منه وعونه لإتمام هذا البحث

إلى الذي وهبني كل ما يملك حتى أحقق له آماله، إلى من كان يدفعني قدما نحو الأمام
لنيل

المبتغى، إلى الإنسان الذي امتلاك الإنسانية بكل قوة، إلى الذي سهر على تعليمي
بتضحيات

جسام مترجمة في تقديسه للعلم، إلى مدرستي الأولى في الحياة، أبي الغالي على قلبي "
علي" أطل الله في عمره؛

إلى التي وهبت فلذة كبدها كل العطاء والحنان إلى التي صبرت على كل شيء، التي
رعتني

حق الرعاية وكانت سندي في الشدائد، وكانت دعواها لي بالتوفيق تتبغني خطوة خطوة
في عملي، إلى من ارتحت كلما تذكرت ابتسامتها في وجهي نبع الحنان أمي أعز ملاك
على

القلب والعين " يمينه " جزاها الله عني خير الجزاء في الدارين؛

إليهما أهدي هذا العمل المتواضع لكي أدخل على قلبهما شيئا من السعادة وإلى اخوتي
الذين تقاسموا معي عبء الحياة؛ حمزة، إلياس، بشير، آدم، حنان، خولة.
وإلى صديقاتي، ومن كانوا برفقتي ومصاحبتي أثناء دراستي في الجامعة " عائشة، مرفت،
أشواق، دانية "

وأشكر من صميم قلبي المشرفة على مد يد العون ومساعدتي في كل شيء كنت احتاجه
فله جزيل الشكر

والشكر لكل من شجعني طوال مسيرتي هذه

والحمد لله رب العالمين

شكر وتقدير

الحمد لله والشكر له على فضله، وعلى توفيقه لنا في إنجاز هذا العمل المتواضع نتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى الأستاذة المشرفة " إلهام بولصنام " على كل ما قدمته لنا من نصائح وتوجيهات، حرصا منها على إنجاز هذا البحث وتقديمه بالصورة المطلوبة فجزاها الله خيرا وأدامها ذخرا للأمة. كما لا يفوتنا أن نخص بالشكر والامتنان للأهل الذين قدموا لنا يد المساعدة وساندونا في كل خطوة فتحدينا الصعاب وكل التحية والاحترام إلى من ساعدنا في إنجاز هذا البحث سواء من قريب أو بعيد.

المخلص

المخلص:

إن الهدف الأسمى من عملية تعلم اللغة العربية هو اكتساب المتعلم جملة من المهارات اللغوية التي تساعده على استعمال اللغة بطلاقة وتمكنه من التعبير عن أفكاره، ومن أهم الطرق لاكتساب هذه المهارات طريقة الحوار والمناقشة، فالهدف الأساسي من بحثي هذا هو تسليط الضوء على مهارتي الاستماع والتحدث وإبراز أهمية الحوار والمناقشة في اكتساب هذه المهارات لدى المتعلم وتعزيز التواصل الفعال بين المعلم والمتعلم.

فمن هذا المنطلق تضمنت هذه الدراسة فصلين، حيث تناولت في الفصل النظري مصطلحات ومفاهيم الدراسة، أما الفصل التطبيقي فتمثل في الدراسة التطبيقية الميدانية لتلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط، كما استعنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي وأداة الملاحظة للوصول لنتائج البحث.

وفي الأخير قمنا بوضع خاتمة تتضمن مجموعة من النتائج المتحصل عليها لإثبات دور طريقة الحوار والمناقشة في اكتساب مهارات التواصل الشفوي لدى تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط.

الكلمات المفتاحية: طريقة الحوار، طريقة المناقشة، مهارات التواصل الشفوي (الاستماع، التحدث)، السنة الرابعة من التعليم المتوسط.

Study summary:

The ultimate goal of learning the Arabic language is for learners to acquire a set of language skills that enable them to use the language fluently and express their thoughts. One of the most important ways to acquire these skills is through dialogue and discussion. The main objective of this research is to shed light on the skills of listening and speaking and to highlight the importance of dialogue and discussion in acquiring these skills among learners and strengthening effective communication between the teacher and the learner.

Based on this, this study included two chapters, theoretical and applied. In the theoretical chapter, we discussed terminology and concepts, while the applied chapter was a descriptive study of fourth-grade middle school students. In this study, we used the descriptive method and the observation tool to reach the research results.

Finally, we concluded by presenting a set of results obtained to prove the role of dialogue and discussion methods in acquiring oral communication skills among fourth-grade middle school students.

Keywords: Dialogue method, discussion method, oral communication skills (listening, speaking), fourth grade middle school.

Résumé:

L'objectif suprême du processus d'apprentissage de la langue arabe est d'acquérir l'apprenant un certain nombre de compétences linguistiques qui l'aident à utiliser couramment la langue et à lui permettre d'exprimer ses idées, et l'une des façons les plus importantes d'acquérir ces compétences est la MOYAGE DE DIALOGUE ET DE DISCUSSION, Le principal objectif de mes recherches est de mettre en évidence les compétences d'écoute, de parler et de souligner l'importance du dialogue et de la discussion pour acquérir ces compétences avec l'apprenant et améliorer une communication efficace entre l'enseignant et l'apprenant. De ce point de vue, cette étude a inclus deux chapitres, car il traitait dans le chapitre théorique les termes et concepts de l'étude, tandis que le chapitre appliqué est représenté dans l'étude sur le terrain appliquée des étudiants de quatrième année d'éducation intermédiaire, comme nous l'avons utilisé dans Cette étude de l'approche descriptive et de l'outil de note pour atteindre les résultats de la recherche. Enfin, nous avons mis une conclusion qui comprend un ensemble de résultats obtenus pour prouver le rôle de la voie du dialogue et de la discussion dans l'acquisition de compétences en communication orale entre les étudiants de la quatrième année de l'éducation intermédiaire. Mots clés: la voie du dialogue, la méthode de discussion, les compétences en communication orale (écoute, parlant), quatrième année d'éducation intermédiaire.

مقدمة

حظيت اللغة العربية مكانة مرموقة في التدريس، حيث يعرف التدريس بأنه عملية تنفيذ المنهج الدراسي في الغرفة الصفية. ويتضمن ذلك مجموع الإجراءات والأنشطة التعليمية التي يخطط لها وينفذها المعلم بهدف تسهيل عملية التعلم لتحقيق الكفاءة اللغوية للمتعلم. ولكي يتم التفاعل بين أطراف العملية التعليمية التعلمية من خلال طرائق التدريس، على المعلم اختيار الطريقة الناجحة لتوصيل الدرس بسهولة ومساعدة المتعلم على فهم المادة العلمية ومن بين هذه الطرائق، طريقة الحوار والمناقشة التي بدورها تراعي الاهتمام والتفاعل الذين يتمان داخل الصف فهي تساعد على تعزيز الفهم والاستيعاب وتمكن المتعلم من اكتساب مهارات التواصل الشفوي (الاستماع، التحدث) اللتين من خلالهما يتمكن المتعلم من التفاعل والتعبير الصحيح والسليم.

ومن هنا جاء موضوعنا موسوما ب: دور طريقة الحوار والمناقشة في اكتساب مهارات التواصل الشفوي لدى تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط.

وقد تمحورت تساؤلات الدراسة حول إشكالية رئيسية تمثلت في: مفاعلية طريقة الحوار والمناقشة في اكتساب مهارات التواصل الشفوي لدى تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط؟

وقد تفرع عن هذه الإشكالية ما يلي:

- كيف تسهم طريقة الحوار والمناقشة في اكتساب مهارات التواصل الشفوي لدى تلاميذ

السنة الرابعة من التعليم المتوسط؟

- هل يتفاعل التلاميذ مع طريقة الحوار والمناقشة؟ وكيف يمكن تحسين مهارات

التواصل الشفوي لديهم باستخدام هذه الطريقة؟

وترجع أسباب الدراسة إلى ما يلي:

مقدمة

بيان أهمية طريقة الحوار والمناقشة ودورها في اكتساب مهارات التواصل الشفوي (الاستماع-التحدث).

معرفة ما إذا كانت طريقة الحوار والمناقشة تجدي نفعاً لإثراء رصيد لغوي وامتلاك ملكة لغوية وتنمية مهارتي الاستماع والتحدث.

قلة استعمال اللغة العربية الفصحى أثناء العملية التعليمية.

نقص التفاعل داخل الصف.

أما عن أهمية الدراسة فتكمن في إبرازها دور طريقة الحوار والمناقشة في اكتساب مهارات التواصل الشفوي لتعزيز الاستماع الفعال والتفاعل البناء من الآخرين.

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز أهمية طريقة الحوار والمناقشة في تحسين مهارات التواصل الشفوي وتعزيز قدرات المتعلم.

ولبلوغ أهداف الدراسة من أجل الإجابة عن هذه الإشكالية وغيرها اعتمد البحث على خطة تتضمن مقدمة وفصلين نظري وتطبيقي وخاتمة.

كان الفصل الأول بعنوان: مصطلحات ومفاهيم، وندرجت تحته ثلاثاً مباحث وكل مبحث يتضمن أربعة مطالب؛ فالمبحث الأول كان بعنوان: طريقة الحوار، والثاني بعنوان: طريقة المناقشة، والمبحث الثالث بعنوان: ماهية التواصل الشفوي ومهاراته.

أما الفصل الثاني فخصصناه للدراسة التطبيقية وهي دراسة ميدانية توضح نسبة تفاعل تلاميذ السنة الرابعة متوسط مع طريقة الحوار والمناقشة لاكتساب مهارات التواصل الشفوي، فقسمناه على مبحثين: في المبحث الأول قمنا بوصف عينة الدراسة، وفي المبحث الثاني قمنا بتحليل شبكة الملاحظة المستهدفة لتلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط.

وفي الأخير قم بتلخيص خاتمة تحتوي على أهم النتائج المتوصل إليها مع تقديم أهم الحلول المقترحة.

تطرق في دراستي هذه إلى المنهج الوصفي حيث أن البحث يستدعي وصف فاعلية طريقة الحوار والمناقشة في اكتساب مهارات التواصل الشفوي لتلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط، كما استعنا بأداة الملاحظة، وذلك بملاحظة مدى تفاعل المتعلمين مع المعلم مع طريقة الحوار والمناقشة داخل الصف وكيفية اكتساب مهارات التواصل الشفوي. وقد تم استكشاف هذا الموضوع في دراسة واحدة سابقة وهي:

- مقال حول توظيف الحوار في تنمية مهارات التواصل الشفوي باللغة العربية السنة الثانية من المرحلة المتوسطة أنموذجاً، للمؤلفة حفيظة بوروية، كان الهدف من هذا البحث إلى الاطلاع على مدى استثمار الحوار باعتباره وسيلة تواصلية دالة. وإلى تبين دوره وأهميته في تنمية مهارات التواصل الشفوي باللغة العربية وتطويرها لدى تلاميذ السنة الثانية من المرحلة المتوسطة، حيث توصلت في هذا المقال إلى أن الحوار غيب الكثير من الآليات والتقنيات التي تجعله يتسم بالدقة والمنهجية اللازمة، مما جعل تجسيد الحوار في الواقع الميداني يتصف بالعشوائية والارتجالية في بعض الأحيان.

في ضوء دراسة المؤلفة حفيظة بوروية، كان الهدف من هذا البحث إلى الاطلاع على مدى استثمار الحوار باعتباره وسيلة تواصلية دالة. وإلى تبين دوره وأهميته في تنمية مهارات التواصل الشفوي باللغة العربية وتطويرها لدى تلاميذ السنة الثانية من المرحلة المتوسطة، في حين أن دراستي تهدف إلى إبراز أهمية طريقة الحوار والمناقشة في تحسين مهارات التواصل الشفوي وتعزيز قدرات المتعلم.

ومن أهم المصادر والمراجع التي تم الإعتماد عليها ما يلي:

- عبد الرحمان النحلاوي، أصول التربية الإسلامية وأساليبها في البيت والمدرسة والمجتمع.

- محمد محمود ساري الحمادنة، خالد حسين محمد عبيدات، مفاهيم التدريس في العصر الحديث (طرائق... أساليب... إستراتيجيات).

- نائل خميس محمد جمعة، فاعلية إستراتيجية مثلث الاستماع في تنمية مهارتي التحدث والقراءة لدى طلاب الصف الثالث الأساسي بمحافظة رفح.

- آمنة شنتوف، أهمية مهارة الاستماع وتمييزها عند المتعلم.

- أحمد عنيزانالرشيدي، فاعلية تدريس اللغة العربية بأسلوب الحوار في تحصيل طلبة الصف التاسع وتفكيرهم الاستقرائي بدولة الكويت.

ومن الصعوبات التي واجهتنا في إعداد هذا البحث: تأخر تعكيم أداة البحث، تغيير أداة البحث من الاستبيان إلى الملاحظة في اللحظات الأخيرة وهذا ما جعلنا لا نقوم بالدراسة الميدانية في التاريخ المحدد، صعوبة الحضور إلى الحصص في الوقت المحدد بسبب تغيير أداة البحث وتأخر تحكيمها.

وفي الأخير أشكر الله على توفيقه لي في هذا العمل وكل من أسهم في مساعدتي وشكر خاص للدكتورة إلهامبولصنام وصديقتي ورفيقة دربي عائشة كعكاع وأشكر لجنة المناقشة أيضا.

الفصل الأول: مصطلحات ومفاهيم

الدراسة

المبحث الأول: طريقة الحوار

المبحث الثاني: طريقة المناقشة

المبحث الثالث: ماهية التواصل

الشفوي ومهاراته

يعد التعليم عملية تفاعلية تهدف إلى نقل المعرفة والمهارات إلى المتعلمين، وتلعب طرائق التدريس دوراً هاماً في تحقيق هذه الأهداف، واختارنا من بين هذه الطرائق (طريقة الحوار والمناقشة)، لأنها تساعد في إثارة اهتمام المتعلمين وتعزيز مشاركتهم وتسهيل فهمهم للمحتوى التعليمي. فهي تعد بوابة التفاعل مع الآخرين وتبادل الأفكار والمعلومات بين المعلم والمتعلم، ومن هنا يمكننا القول إن طريقة الحوار والمناقشة من أهم طرائق التدريس التي تكسب مهارات التواصل الشفوي لدى المتعلمين.

المبحث الأول: طريقة الحوار

● تعد طريقة الحوار من أهم الطرق التي يعتمد عليها المعلم مع المتعلم في تحضير الدرس وتنظيم المادة التعليمية، بحيث تشجع المتعلمين على التواصل وتبادل الآراء بشكل فعال، ولها دور أساسي في حل المشكلات وبناء العلاقات وتحقيق التقدم في مختلف مجالات الحياة.

المطلب الأول: الطريقة، مفهومها:

لغة: "المذهب والسيرة والمسلك الذي نسلكه للوصول إلى الهدف".¹

اصطلاحاً: "هي جملة الوسائل المستخدمة لتحقيق غايات تربوية، فهي جهد يبذل من أجل بلوغ غاية".²

ومنه نخلص أن الطريقة هي مجموعة من الأساليب والتقنيات التي يستخدمها المعلم لنقل المعارف والمعلومات للمتعلم من أجل الوصول إلى هدف معين.

¹ نخبة من المتخصصين، طرائق التدريس والتدريب العامة، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات بالتعاون مع جامعة القدس المفتوحة، القاهرة، ط1، 2013، ص 10.
² المرجع نفسه، ص 11.

مفهوم طريقة التدريس:

يعرفها محمد محمود ساري الحمادنة وخالد حسين محمد عبيدات بأنها: "هي مجموعة من الإجراءات والخطوات المتبعة من قبل المعلم والتي يحاول من خلالها تحقيق أهداف تعليمية محددة فهي الوسيلة التي يقوم بها المعلم لتوصيل محتوى المنهج العلمي إلى المتعلم".¹

- يقول صالح بلعيد: "تقوم هذه الطريقة على الحوار، فالمعلم لا يتكلم وحده بل يكون هناك تفاعل بين المعلم والمتعلم عن طريق المناقشة والحوار لموضوع ما، فيسأل المعلم الطلاب ويسمع منهم الأجوبة المختلفة لأجل التدريب على التخمين والحدس الذهني لتنمية الجوانب العقلية".²

- مفهوم الحوار:

- يقول عبد الرحمان النحلاوي بأنه: "أن يتناول الحديث طرفان أو أكثر، وعن طريق السؤال والجواب، بشرط وحدة الموضوع أو الهدف، فيتبادلان النقاش حول أمر معين وقد يصلان إلى نتيجة، وقد لا يقنع أحدهما الآخر، ولكن السامع يأخذ العبرة ويكون لنفسه موقفاً، للحوار، أثر بالغ في نفس السامع أو القارئ الذي يتتبع الموضوع بشغف واهتمام".³

بناءً على ما سبق يمكننا القول أن طريقة التدريس تشمل الأساليب والخطوات التي يستخدمها المعلم لنقل المعارف للمتعلم، فهي تقوم على الحوار الذي هو عملية تبادل الأفكار والآراء بين المعلم والمتعلم بهدف التفاعل والتواصل، للوصول إلى مجموعة من الحلول في موضوع معين.

¹ محمد محمود ساري الحمادنة، خالد حسين محمد عبيدات، مفاهيم التدريس في العصر الحديث (طرائق- أساليب- استراتيجيات)، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، إربد الأردن، ط1، ص 6.

² صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، طبع في 2003، ص 62.

³ عبد الرحمان النحلاوي، أصول التربية الإسلامية وأساليبها في البيت والمدرسة والمجتمع، دار الفكر آفاق معرفة متجددة، دمشق برامكة، ط2، 166.

المطلب الثاني: عناصر أسلوب الحوار:

يتضمن الحوار عناصر أساسية وهي:

- **المرسل:** و"هو المحاور الذي يدير عملية الحوار بحيث يتبع منهجا معيناً كما أنه يتحلّى بصفات" وهي كالآتي:
 - ✓ الإيمان بالفكرة المطروحة والعلم بها.
 - ✓ الاستعداد التام لإلقاء الفكرة.
 - ✓ الحكمة والتأني في عملية الحوار.
- **المستقبل:** و"هو الطرف الثاني في العملية الحوارية وتتوافر لديه شروط "تذكر منها :
 - الرغبة في الحوار واستقبال الحقائق والاعتراف بها.
- **بيئة الحوار:** و"هي الظروف المكانية والزمنية والحالة النفسية للإنسان التي تعطي الجو الملائم لأداء العملية الحوارية بعيداً عن التوترات والمؤثرات الداخلية والخارجية".
- **موضوع الحوار:** و"هو الهدف الذي تسعى إليه العملية الحوارية من طرف المرسل والمرسل إليه وذلك من خلال الأفكار والأساليب التي تطرح بجدية مع البعد على الهزل والتعريض في الحوار".
- **أسلوب الحوار:** و"يقصد به طريقة طرح الموضوع وتختلف من حيث أسلوبين" هما:
 - 1 للعنف: عدم احترام آداب الحوار.
 - 2 للمسلم: ويقصد به مراعاة قواعد وآداب الحوار.¹

المطلب الثالث: شروط استخدام أسلوب الحوار:

¹ ينظر، أحمد عنيزان الرشيدى، فاعلية تدريس اللغة العربية بأسلوب الحوار في تحصيل طلبة الصف التاسع وتفكيرهم الاستقرائي بدولة الكويت، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا، كلية العلوم التربوية، قسم المناهج وطرق التدريس، نيسان 2012، ص15، 16.

لكي تتحقق الغاية المستهدفة من العملية الحوارية وجب أن تتوافر مجموعة من الشروط لدى المرسل والمرسل إليه (المستقبل) وذلك باختلاف ظروفها الزمنية والمكانية نذكر بعضاً من هذه الشروط نجد:

- ✓ أن يجمع الحوار بين طرفين أو أكثر.
- ✓ الحرية التامة بين أطراف الحوار لطرح وجهات نظرهم مع الحفاظ على آداب وقواعد الحوار.
- ✓ احترام الآراء المتبادلة بين المرسل والمستقبل.
- ✓ تحديد الموضوع الذي تدور حوله العملية الحوارية بين طرفيها.¹

المطلب الرابع: إيجابيات طريقة الحوار

لطريقة الحوار العديد من الإيجابيات والسلبيات نذكر منها:

إيجابيات طريقة الحوار:

- المشاركة الفعالة من التلميذ.
- إشباع حاجات التلاميذ للعلم فيحترمونه.
- استشارة قدرات التلاميذ العقلية وجعلها في أفضل حالاتها.
- تنمية سلوكيات التلاميذ في التعامل مع الآخرين واحترام آرائهم وتقدير مشاعرهم.
- يشعر التلاميذ بالفخر والاعتزاز عندما يجدون أنفسهم ويحققون ذواتهم.
- تقرب المحاور والمناقشة أفكار التلاميذ وآرائهم.
- تنمية روح العمل الجماعي.
- تنمية معلومات التلاميذ وزيادة في حصيلتهم العلمية.
- تبعد عن التلاميذ روح التعصب للآراء والمقترحات.¹

¹ ينظر، المرجع نفسه، ص18، 19.

سلبيات طريقة الحوار:

- عدم التقليل من قيمة الشخص الذي تحاوره لكي لا تسبب له الألم و الضيق
 - العجز عن فهم المادة والعلم بها والاستيلاء عليها.
 - التعتت أو الإصرار في الرأي والتعصب له بقصد الغلبة والتقليل من شأن المحاور المقابل.
 - عدم تناقض الفكر من نفس الشخص المحاور، ومن العيب أن يكون معلما.²
- ومنه نخلص أن الحوار وسيلة فعالة لتبادل الأفكار والآراء لتحقيق التفاهم بين المعلم والمتعلم، ولكنه يواجه مجموعة من السلبيات مثل: اختلاف الآراء والأفكار وعدم فهم المادة...

المطلب الخامس: أهمية وأهداف الحوار:

أهمية الحوار: تكمن أهمية الحوار وفوائده في التواصل الفكري بين المعلمين والمتعلمين، فهو يؤدي إلى توليد أفكار جديدة والحرية في التعامل بين المتحاورين، والتعبير عن أفكارهم وآرائهم لتشجيعهم على المشاركة وتعلم الجدل والحوار بطريقة صحيحة وسليمة.³

أهداف الحوار:

¹ سلمان خلف الله، الحوار وبناء شخصية الطفل مكتبة العبيكان 1419 هـ، فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر، الرياض، ط1، 1419 هـ/1998 م، ص67.

² ينظر، سلمان خلف الله، الحوار وبناء شخصية الطفل، مكتبة العبيكان 1419 هـ، فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر، الرياض، ط1، 1419 هـ، ص 67، 68.

³ ينال يعقوب، طرائق التعلم والتعليم في القرآن الكريم وآراء المدرسين في تطبيقاتها العملية " دراسة تحليلية"، أطروحة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في التربية، كلية التربية، قسم المناهج وطرائق التدريس جامعة دمشق، 2014/2015 م، ص 34، 35.

- الوصول إلى الحقيقة في مسألة معينة كانت مشكلة لبعض الأفراد.
- منع انفجار مشكلة والتحاور فيها هو وسيلة للحل.¹

المبحث الثاني: طريقة المناقشة:

- تعد طريقة المناقشة من أهم طرق التدريس الفعالة التي تسهم في تنمية مهارات التواصل لدى المتعلمين وتعزز مشاركتهم وتفاعلهم في العملية التعليمية. وتعتمد هذه الطريقة على حوار تفاعلي بين المعلم والمتعلم حول موضوع معين بهدف الوصول إلى فهم أعمق للموضوع وتبادل الأفكار والآراء المختلفة.

المطلب الأول: مفهومها:

مفهوم طريقة المناقشة:

يعرفها ماجد أيوب القيسي بأنها: "هي لون من الحوار الشفوي بين المدرس والطلبة أو بين المعلم والتلاميذ على صورة أسئلة وأجوبة، بشرط أن يؤدي الحوار إلى الوصول إلى المعلومات والمفاهيم الرئيسة لموضوع المناقشة، أو اكتشاف حقائق جديدة، وتستخدم المناقشة المثمرة كأسلوب لتفعيل طريقة المحاضرة، كما تستخدم كطريقة مستقلة من طرائق التدريس".²

يقول هادي طوالة وآخرون: "إلتباع طريقة المناقشة يتطلب من المعلم إشراك كافة الطلبة في فعاليات المناقشة، موضوع يتماخذه بعناية فائقة من المقرر الدراسي ويعلم المعلم طلبته بموضوع المناقشة ويرشدهم لمصادر ومراجع مناسبة بقصد الاستعداد المسبق للمناقشة في

¹ علي محمد جبران، وليد أحمد مساعدة، مقال حول ثقافة الحوار من المنظور الإسلامي وأهميته في حل المشكلات الطلابية في الجامعات، قسم الدراسات الإسلامية، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، جامعة اليرموك، إربد الأردن، ص 7.

² ماجد أيوب القيسي، المناهج وطرق التدريس، كلية التربية للعلوم الصرفة جامعة ديالى، دار أكجد للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2018، ص 111.

الغرفة الصفية، ويعد الاستعداد الجيد مسبقاً شرطاً من شروط نجاحها وفعاليتها لأننا نريد مناقشة هادفة مستندة لحقائق ومعلومات علمية¹.

وطريقة المناقشة ملمحٌ تواصلِيٌّ بامتياز لأنها تُظهرُ المشاربَ الفكريةَ والكفاءةَ اللغوية لدى المتحاورين؛ لذلك يعرفها علم الدين عبد الرحمان الخطيب بأنه: "ذلك الاتصال الفكري واللغوي، والحوار الفعال بين المعلم وطلابه، والمناقشة المقصودة هنا هي حوار الآراء والأفكار، وتفاعلها بين المجموعة الموجودة في حجرة الدراسة (سواء أكانوا طلاباً أم معلمين) بهدف الكشف عن جوانب موضوع يهم أعضاء المجموعة"².

بناءً على ما سبق يمكننا أن نعرف المناقشة على أنها عملية تبادل الأفكار والآراء بين المعلم والمتعلم بتقديم مجموعة من الأسئلة والأجوبة تدور حول موضوع معين مختار بعناية فائقة من المقرر الدراسي، وتهدف هذه الطريقة إلى تعزيز الفهم العميق لهذه المواضيع.

المطلب الثاني: خطوات المناقشة:

طريقة المناقشة خطوات معينة تسير وفقها لتحقيق الأهداف المنشودة وهي كالاتي:

1 **الإعداد للمناقشة:** وهي جمع المعلومات والأسئلة المناسبة للموضوع من قبل المعلم

مع مراعاة الفروق الفردية والمستوى التعليمي للتلاميذ.

2 **الترتيب:** يقوم المعلم في هذه الخطوة بتوزيع أسئلة الموضوع وتحديدها وذلك بمراعاة

الفترة الزمنية وخبرات التلاميذ المتناسبة في ما بينهم مع فتح باب المناقشة تمهيداً

للدخول في الموضوع البعيد على خبراتهم.

¹ هادي طوالية، وآخرون، طرائق التدريس، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ط1، 2010م/1430هـ، ص185.

² علم الدين عبد الرحمان الخطيب، أساسيات طرق التدريس، ط2، 1997، ص 45.

3 **التنفيذ:** وهو تحديد الظروف الزمنية والمكانية مع توضيح موضوع المناقشة وأهدافه وترك العنان للتلاميذ لإبداء رأيهم الخاص، وتنظيم المناقشة مع التأكد من حضور التلاميذ كلهم مع ضبط الحصة أثناء المناقشة.

4 **التقويم:** ويقوم فيه المعلم بالملاحظة من بداية الدرس من خلال شد انتباه التلاميذ في المناقشة وطرح الإجابات الصحيحة.¹

المطلب الثالث: ميزات طريقة المناقشة:

إن لطريقة المناقشة مجموعة من المميزات نذكر منها:

- 1 - إنها تشرك الطلبة وتحرك عقولهم وتحفزهم على الانتباه وتعودهم على التفكير وتشوقهم إلى الموضوع.
- 2 - تمكن المدرس من التعرف على مستوى الطلبة واستعداداتهم.
- 3 - تنمي القدرات الفكرية والمعرفية لدى الطلبة وتدريبهم على التحليل والاستنتاج.
- 4 - يكون الطالب فيها ايجابيا.
- 5 - تنمي في الطلبة حب التعاون والعمل الجماعي.
- 6 - تدرب الطلبة على الأسلوب القيادي وتحمل المسؤولية.
- 7 - تدرب الطلبة على أسلوب الحوار، والجرأة، واحترام آراء الآخرين ووجهات نظرهم.
- 8 - تعود المعلم والمتعلم الاحترام المتبادل.
- 9 - توفر مجالا عمليا لإبراز بعض الاتجاهات والمهارات والمعارف.
- 10 - تساعد على اكتساب مهارات الاتصال.²

¹ ينظر، رافدة الحريري، طرق التدريس بين التقليد والتجديد، دار الفكر 2009، عمان، ط1، 1430 هـ / 2010م، ص 71، 72، 73.

² محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان الأردن، ط1، 2006، ص 117، 118.

عيوب طريقة المناقشة:

- التدخل الزائد من قبل المعلم في المناقشة مما يجعله يطغى على فاعلية التدريس.
- قد تؤدي المناقشة إلى هدر الوقت وخصوصا عندما تجري بأسلوب غير فعال.
- قد يزول أثر المعلم في هذه الطريقة باعتباره مرشدا ومنظما ومراقبا فقط.
- اهتمام المعلم والمتعلمين بالطريقة والأسلوب دون الهدف من الدرس.¹

ومنه نخلص أن طريقة المناقشة تساعد في توسيع الآراء بين أطرافها وتعزز التفاعل والاحترام وتكسب المتعلم مهارات التواصل الشفوي، كما هناك بعض العيوب منها، الاهتمام بالأسلوب من قبل المعلم دون الهدف من الدرس.

المطلب الخامس: أهميتها وأهدافها:

أهمية المناقشة: يكتسب أسلوب المناقشة أهمية كونه يعتبر دعوة للطلاب للمشاركة الفعالة في حل مشكلة معينة، وهذا ما يجعل الطالب يشعر بأهميته كفرد فعال في المجتمع المدرسي وكذلك يمنحهم الثقة بالنفس، فالمناقشة تنمي روح الديمقراطية بين الطلاب وتدفع المتعلم نحو التعلم والمشاركة الفعالة.²

ومنه نخلص أن طريقة المناقشة تساعد على توسيع الفهم وتطوير الأفكار، ومن خلالها يمكن للمتعلم تعزيز قدرته على التواصل و تطوير قدراته في حل المشكلات.

¹ محمد محمود ساري الحمادنة، خالد حسين محمد عبيدات، مفاهيم التدريس في العصر الحديث، (طرائق... أساليب... استراتيجيات)، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، إربد، الأردن، ط 1، 2012، ص 56.
² ينظر، علم الدين عبد الرحمان الخطيب، أساسيات طرق التدريس، ط 2، 1997، ص 46.

أهداف المناقشة:

- 1 **التعرف على المعلومات السابقة للمتعلمين:** أي عند طرح مشكلة أو موضوع من طرف المعلم، تكون فيه المناقشة وإبداء الرأي من المتعلمين من خلال مكتسباتهم القبلية فهذا يجعل عملية التعليم تسير بشكل صحيح.
- 2 **إثارة انتباه المتعلمين:** أي أن يمر المتعلمين بمشكلات يومية دون إعارتهم أي اهتمام، فهنا يأتي دور المعلم وهذا من خلال لفت نظرهم إلى تلك المشكلات ومن ثم توجيههم وإرشادهم إلى إيجاد حلول حول هذه المشكلة عن طريق المناقشة، مما ينمي فيهم خاصية دقة الملاحظة ودراسة الأمور.
- 3 **توجيه المتعلمين إلى كيفية وضع خطط لحل المشكلات:** إرشاد المعلم المتعلمين إلى الطريق الصحيح لحل مشكلة أو قضية معينة مطروحة داخل الفصل بأسلوب المناقشة.
- 4 **معرفة مدى تتبع المتعلمين للدرس:** أي أن المناقشة الفعالة بين المتعلمين والمعلم تبين مدى تتبع المتعلم للدرس من خلال مشاركة آرائهم وأفكارهم أثناء النقاش مع المعلم.
- 5 **اكتشاف الطلاب والتعرف على سماتهم ومميزاتهم:** من خلال المناقشة يستطيع المعلم أن يكتشف ويتعرف على الطالب السلبي والإيجابي. ومن خلال تشجيعهم وإزالة الخجل تكون المعاملة بين المعلم والمتعلم سلسلة ويتمكن من استغلال قدراتهم بشكل إيجابي داخل الصف.
- 6 **أسلوب المناقشة يساعد في عملية التقويم:** أي أن المناقشة الفعالية داخل الصف تدخل في التقويم، لمعرفة مدى النمو المعرفي للمتعلمين واتجاهاتهم وميولهم.¹

¹ينظر، المرجع السابق، علم الدين عبد الرحمان الخطيب، أساسيات طرق التدريس، ص 46، 47، 48.

المبحث الثالث: ماهية التواصل الشفوي ومهاراته:

- يعتبر التواصل الشفوي أساسيا لتعلم اللغة العربية واستخدامها بفعالية لأنه يساعد على نقل المعرفة وتبادل الأفكار بين المعلم والمتعلم. ويكون هذا من خلال دور المعلم الفعال في وضع الأسئلة للمتعلمين واستخراج الإجابات الصحيحة والمضبوطة، فهذا التواصل الشفوي ويعتمد على مهارتي الاستماع والتحدث.

المطلب الأول: مفهومه:

- تعرفهedy عبدالسلام: "بالتواصل اللفظي، حيث يعبر عن كيفية انتقال الرسائل من المرسل إلى المستقبل عن طريق استخدام الكلمات والمفردات بهدف التأكد من فهم المستقبل لمحتوى ومعنى الرسالة بشكل فوري ومباشر".¹
- تقول آية مفيد بأنه: "أفضل السبل والوسائل لنقل المعلومات، والمعاني، والأحاسيس، والآراء إلى الأشخاص الآخرين والتأثير في أفكارهم، وإقناعهم بما تريد سواء كان ذلك بطريقة لغوية أو غير لغوية".²

ومنه نخلص أن التواصل الشفوي هو عملية تبادل المعلومات والأفكار بين المرسل والمرسل إليه بشكل مباشر وفوري، دون استخدام وسائل الاتصال، وللتواصل الشفوي أهمية كبيرة في الحياة اليومية والعملية، حيث يساهم في بناء العلاقات وفهم الآخرين وحل المشكلات.

المطلب الثاني: خصائص التواصل الشفوي:

¹هدى عبد السلام، الموسوعة العربية الشاملة، 21 فبراير 2020، www. Mosoah. Com.
²آية مفيد محمود حسن كبشة، إستراتيجية الاستماع التشاركي لتنمية مهارات التواصل الشفوي لدى تلاميذ الصف الثاني إعدادي، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، العدد 116، أكتوبر 2021، ص 92.

- 1 التتواصل عملية ديناميكية تفاعلية تبادلية بين المرسل والمستقبل سواء كان شخصين أو أكثر وهو بهذا المعنى يختلف عن الاتصال الذي لا يتضمن هذا المعنى، ولا يقوم على التأثير والتأثر بين الطرفين.
 - 2 يتم التواصل في وجود معايير ومبادئ في ظل ثقافة المجتمع وعاداته وتقاليده.
 - 3 يتم التواصل الشفوي من خلال التكامل بين التواصل اللفظي (المباشر) والتواصل غير اللفظي (غير المباشر).
 - 4 يقوم التواصل الشفوي على مبدأ التعاون بين شركاء الاتصال.
 - 5 دلالة المنطوقات في الرسائل الشفوية لا يمكن أن تتم في معزل عن السياق الموقف¹.
- ومنه نخلص أن للتواصل الشفوي العديد من الخصائص من بينها أنه يقوم على مجموعة من المعايير والمبادئ التي تتيح التعبير عن الأفكار بطريقة صحيحة وسليمة.

المطلب الثالث: مهارات التواصل الشفوي:

تعد المهارات اللغوية من أهم الأدوات للتواصل والتفاهم بين الأفراد، كما تعتبر أساسية لنجاح الفرد في مختلف مجالات الحياة، وتشمل هذه المهارات قدرة الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة، وهذا ما يعزز التعاون والتفاهم بين الأفراد.

مفهوم المهارة:

- تعرفها إيرينا ألكسيسيفيازيمايا: "بوصفها الفعل الراسخ الذي بلغ نتيجة التمرينات المتكررة والموجهة حد إتقان الأداء، ويتميز هذا الفعل بغياب رقابة الوعي الموجه، وبزمن مثالي للأداء ونوعية عالية"².

¹المرجع السابق، آية مفيد محمود حسن كبشة، إستراتيجية الاستماع التشاركي لتنمية مهارات التواصل الشفوي لدى تلاميذ الصف الثاني إعدادي، ص 93.

²إيرينا، ألكسيسيفيازيمايا، علم النفس التربوي، وزارة الثقافة الهيئة العامة السورية للكتاب، دمشق، د ط، 2009، ص 293.

فالمهارة هي مجموعة من المعارف والقدرات التي يمتلكها الشخص لإنجاز عمل معين.

- مفهوم مهارة القراءة:

- يعرفها رشدي طعمية بأنها: "نشاط، تتصل العين فيه بصفحة مطبوعة تشتمل على رموز لغوية معينة يستهدف الكاتب منها توصيل رسالة للقارئ، وعلى القارئ أن يفك الرموز، ويحيل الرسالة من شكل مطبوع إلى خطاب خاص له. ولا يقف الأمر عند فك الرموز وفهم دلالاتها، وإنما يتعدى هذا إلى محاولة إدراك ما وراء هذه الرموز، والقراءة بذلك عملية عقلية يستخدم الإنسان فيها عقله وخبراته السابقة في فهم وإدراك مغزى الرسالة التي تنتقل إليه".¹

- مفهوم مهارة الكتابة:

- تعرفها ماليدقباؤها: "هي نوع واحد من مهارة اللغة التي يجب على الطلاب إتقانها، مهارة الكتابة هي قدرة الشخص على رسم رمز بياني يفهمه كاتب اللغة نفسه والآخرين الذين لديهم نفس الفهم لرموز اللغة. وبالتالي تصبح مهارة الكتابة إحدى طرق التواصل، لأنه بهذا المعنى يظهر انطباع بإرسال واستقبال الرسائل. يمكن القول أيضا أن الكتابة هي إحدى الطرق للتواصل كتابة، بالإضافة إلى التواصل اللفظي".²

المطلب الرابع: مهارة الاستماع: (مفهومها، مهاراتها، أهميتها، أهدافها)

أولا: مفهومها:

¹رشدي طعمية، المهارات اللغوية ومستوياتها، تدريسها – صعوباتها، القاهرة، دار الفكر العربي، ط1، 2004م، ص 187.

²ماليدة، استخدام المدخل السياقي في ترقية مهارة الكتابة لدى الطلاب بالمدرسة الثانوية الإسلامية الرئيسية سكربيلاماترام، درجة الماجستير، كلية الدينية الإسلامية، قسم تعليم اللغة العربية، جامعة محمدية ماترام، 2020، ص 10.

- يقول إبراهيم إيد عبد المجيد بأنها: "أهم المهارات اللغوية التي يتواصل عن طريقها الفرد مع المجتمع وهي حاسة من حواس الإنسان الخمسة، ويبدأ عملها عند الطفل قبل الكلام الذي يعتمد اعتماداً كلياً على السمع والمحاكاة، فهي سابقة على القراءة والكتابة اللتين تعتمدان على التعلم والتلقين، ولذا كانت حاسة السمع ومهارة الكلام مرتبطين، وسابقتين للقراءة والكتابة".¹
- يعرفه رشدي أحمد طعمية بأنه: "نشاط أساسي من أنشطة الاتصال بين البشر، فهو النافذة التي يطل الإنسان من خلالها على العالم من حوله، وهو الأداة التي يستقبل بواسطتها الرسالة الشفوية. ولنتأمل ما يحدث في موقف اتصال شفوي، هناك فرد يتحدث، يعرض قضية معينة، يستخدم فيها ألفاظاً وجملاً يستقبلها فرد آخر فيترجم هذه الألفاظ والجملة إلى معاني ودلالات، والفرد في أثناء حديثه قد يستخدم مع اللغة إشارات أخرى، يستعين بها في توصيل رسالته، وعلى المستمع في ضوء هذا السياق أن يفهم الرسالة التي يريد المتكلم توصيلها إليه".²
- يعرفه راتب قاسم عاشور بأنه: "يعتبر الطريق الطبيعي للاستقبال الخارجي لان القراءة بالأذن اسبق من العين وهو عماد كثير من المواقف التي تستدعي الإصغاء والانتباه كالأسئلة والأجوبة والمناقشات والأحاديث والخطب وسرد القصص وغيرها من الأمور التي يتم فيها التدريب على حسن الإصغاء وحصر الذهن ومتابعة المتكلم وسرعة الفهم".³
- بناءً على ما سبق يمكننا أن نقول أن مهارة الاستماع هي القدرة على فهم وتفسير المعلومات المستمعة وحسن الإصغاء إليها والتفاعل مع المتحدث بشكل مناسب.

¹ إبراهيم إيد عبد المجيد، المهارات الأساسية في اللغة العربية، مركز الكتاب الأكاديمي، عمان، ط1، 2014، ص 24.

² رشدي أحمد طعمية، المهارات اللغوية، مستوياتها - صعوباتها، دار الفكر العربي، ط1، 2004م، ص 183.

³ راتب قاسم عاشور، محمود فؤاد الحوامدة، فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق، عالم الكتب الحديث، إربد الأردن، ط1، 2009، ص 222.

مهارات الاستماع: تصنف مهارات الاستماع إلى مهارات عامة ومهارات خاصة نذكرها في ما يلي:

- **مهارات الاستماع العامة:** وهي المهارات التي لا بد من توفرها في كل عملية استماع ناجحة:

- القدرة على التركيز والانتباه مع متابعة الحديث، بالإضافة إلى إدراك معاني الكلام المسموع، مع استخلاص أهم النقاط الأساسية التي يتضمنها الكلام ولا ننسى الالتزام واحترام آداب الاستماع.

- **مهارات الاستماع الخاصة:** وهي تلك التي لا بد من امتلاكها للقيام بمهارات أخرى لاحقة ونلخص هذه المهارات فيما يلي:

- القدرة على استماع ما يقال بغية تعلم لغة، بالإضافة إلى أن الاستماع يقوي مستوى الحفظ، ومن المهارات الأخرى للاستماع القدرة على استماع تعلم القراءة والإملاء وكذلك إدراك معاني المفردات، كما أن مهارة الاستماع الخاصة تصل حتى قدرة المتعلم في تلخيص المسموع شفويا وكتابيا وكل يتأتى بتوظيف الخبرات السابقة والمكتسبة، ولا ننسى أن مهارة الاستماع الخاصة تمكن المتعلم على تذوق الأساليب اللغوية للمحتوى التعليمي مع الموازنة بين الآراء.¹

أهمية الاستماع: للاستماع أهمية كبيرة نلخصها في ما يلي:

- التدريب على حسن الإصغاء ومتابعة المعلم وسرعة الفهم.
- معرفة الفروق الفردية بين المتعلمين.
- الوقوف على مواطن ضعف المتعلمين وعلاجها.

¹ ينظر، عبد الحميد عطا الله، مكانة مهارات الاستماع في كتاب " المشوق " في الأدب والنصوص والمطالعة الموجهة للسنة الأولى ثانوي، جذع مشترك آداب بالجزائر، جامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي، الجزائر، 2019/10/31، ص 246، 245.

- الانتباه للنصوص المنطوقة واستيعابها.¹

أهداف مهارة الاستماع: للاستماع أهداف كثيرة نلخصها فيما يلي:

- يعد الاستماع فن هام لتنمية الحصيلة اللغوية والاتصال اللغوي بين أطراف العملية التعليمية (المعلم والمتعلم)، ويعودهم على النطق الجيد السليم، وذلك يكون بإخراج الأصوات من مخرجها الصحيحة والتفريق بين الأصوات المتقاربة، وكذلك تجعلهم يميزون بين أوجه التشابه والاختلاف بين الأصوات (حسن الوقف والوصل، تحديد مواقع النبر والتنغيم ودلالاتهما...)².

- **المطلب الخامس: مهارة التحدث (الكلام):** (مفهومها، مهاراتها، أهميتها، أهدافها)

أولاً: مفهومها:

تقول ابتسام محفوظ أبو محفوظ: تعد مهارة الكلام أو الحديث "فنا من الفنون، ومهارة من المهارات الأساسية للغة، ووسيلة رئيسة لتعلمها، يمارسها الإنسان في الحوار والمناقشة، وقد ازدادت أهميتها بعد زيادة الاتصال الشفاهي بين الناس، كما أنها من المهارات التي ينبغي التركيز عليها لأن العربية لغة اتصال، والمتحدث الجيد هو من يعرف ميول مستمعيه وحاجاتهم، ويقدم مادة حديثة بالشكل المناسب لميولهم وحاجاتهم بشكل يستخدم اللغة بدقة وتمكن من الصيغ النحوية المختلفة".³

¹ ينظر، حمزة بوكثير، أثر مهارة الاستماع في تعليمية نشاط فهم المنطوق في مناهج الجيل الثاني، المجلد 21، العدد 01، ديسمبر 2021، ص 412.

² ينظر، أمينة شنتوف، أهمية مهارات الاستماع وتنميتها عند المتعلم، مركز البحث العلمي والتقني لتطوير اللغة العربية، وحدة البحث تلمسان، الجزائر، العدد 01، 2019/12/20، ص 48.

³ ابتسام محفوظ أبو محفوظ، المهارات اللغوية، مكتبة لسان العرب، دار التدمرية الرياض، المملكة العربية السعودية، ط 1، ص 18.

- وتعرفه كذلك بأنه: "ما يصدر عن الإنسان من صوت يعبر به عما يعتمل في داخله، بصورة تعكس قدرته على امتلاك الكلمة الدقيقة التي تترك أثرا في حياة الإنسان وتعبر عن نفسه".¹

بناءً على ما سبق يمكننا أن نقول أن مهارة التحدث هي من أهم المهارات الأساسية للغة للتعبير عن أفكارهم ومشاعرهم وميولاتهم، حيث تعتبر مهارة التحدث جزءا أساسيا من مهارات التواصل.

مهارات التحدث (التعبير الشفوي):

المهارات المرتبطة بالمضمون: ونلخصها في ما يلي:

- انتقاء واختيار الأفكار المناسبة للنص أو موضوع التحدث.
- تسلسل أفكار النص بحيث يتحقق الاتساق والانسجام فيما بينها.
- بلاغة الاستشهاد مع البروز الواضح لفكرة الموضوع الأساسية.
- البعد عن الإطناب وما يفسد جودة التعبير.
- استعمال أسلوب التنعيم من طرف المتعلم مع التركيز على الفكرة الأساسية للمحتوى النصي.

المهارات المرتبطة بالألفاظ والتراكيب: وتندرج تحتها مهارات فرعية نلخصها في ما يلي:

- انتقاء الألفاظ والبعد عن التكرار بالإضافة إلى تفادي الأسلوب الركيك في التعبير (الابتعاد عن العامية) مع إتقان المتحدث لأدوات الربط أثناء الاستخدام للمحافظة على سياق الكلام وهذا لاينفي توخي الحذر في توظيف التراكيب النحوية.

المهارات المرتبطة بالأصوات: يندرج تحت هذا المجال مهارات فرعية منها:

¹المرجع نفسه، ص 18، 19.

- إخراج الحروف من مخارجها الصحيحة، والمواعمة بين سرعة الحديث وانتباه السامعين، وجهاة الصوت ووضوحه، والمراوحة بالصوت بين الصوت والارتفاع، والانخفاض بما يتواءم الموقف.

المهارات المرتبطة بشخصية المتحدث: وهنا يمكن القول أن هذه المهارات تتعلق بالتلميذ من الناحية النفسية بارتباطها بثقة النفس والشجاعة في مواجهة الآخريين بالإضافة إلى أن يكون المتعلم لا يعاني من أمراض الكلام كالتلعثم والجلجلة ولا سيما توظيف الإيماءات والإشارات الجسدية والتي بدورها تترجم بعض المعاني التي يود المتحدث إيصالها للمستمع.¹

أهمية مهارة التحدث:

- الابتعاد عن مظاهر الخوف من فقدان الثقة والخجل، وتحقيق الشجاعة الأدبية والتي تمكن التلاميذ من اكتشاف العيوب الشفهية والكتابية مع تنمية الرصيد الغوي والثقافي لديهم.²

أهدافها:

تحقق مهارة التحدث جملة من الأهداف يمكن حصرها في ما يلي:

- تزويد التلاميذ بثروة لغوية وثقافية تمكنهم من التعبير السليم عن أفكارهم.
- غياب الخجل وحضور الشجاعة الأدبية وفن الارتجال.
- تؤدي إلى الترقى بأذواقهما الأدبية والفنية ومستواهم الثقافي والعلمي.³

¹ إدريس محمود عبد الرحمان رابعة، فاعلية وحدات تعليمية قائمة على الثقافة العربية في تنمية مهارتي التحدث والكتابة لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها، جامعة الملك عبد العزيز بجدة، السعودية، ص 188، 189.

² نائل خميس محمد جمعة، فاعلية إستراتيجية مثلث الاستماع في تنمية مهارتي التحدث والقراءة لدى طلاب الصف الثالث الأساسي بمحافظة رفح، مذكرة ماجستير في مناهج وطرق تدريس بكلية التربية في الجامعة الإسلامية بغزة سبتمبر 2017، ص 33.

³ المرجع نفسه، ص 34.

خلاصة الفصل

ومنه نخلص أن طريقة الحوار والمناقشة تلعب دورا حاسما في اكتساب مهارات التواصل الشفوي. فهي تساعد في تعزيز القدرة على التعبير بوضوح وتبادل الأفكار بشكل فعال، كما تعزز المهارات الاستماعية والتفاعلية (التحدث). وتساهم في بناء الثقة بالنفس والتواصل الفعال مع الآخرين.

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية

ميدانية

المبحث الأول: أدوات وعينة

الدراسة

المبحث الثاني: عرض ومناقشة

النتائج

يهدف هذا الفصل إلى تحليل النتائج المتوصل إليها في هذه الدراسة، وذلك بهدف فهم طريقة الحوار والمناقشة في اكتساب مهارات التواصل الشفوي، حيث شمل الجانب التطبيقي لبحثنا هذا على مبحثين، المبحث الأول للبحث يشمل وصف عينة الدراسة، أما المبحث الثاني فقد اشتمل على تحليل شبكة الملاحظة المستهدفة لتلاميذ السنة الرابعة من التعليم متوسط

المبحث الأول: أدوات وعينة الدراسة

المطلب الأول: مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة لموضوع بحثنا من مجموعة من تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط بالمقاطعة الإدارية ورقلة.

المطلب الثاني: عينة الدراسة:

تمثلت عينة الدراسة على مجموعة من تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط والمتكونة من قسمين، قسم يتكون من 31 تلميذاً، وقسم يتكون من 29 تلميذاً، الذي بلغ عددهم الإجمالي 60 تلميذاً، في متوسطة عبد الحميد ابن باديس بورقلة.

المطلب الثالث: مجالات الدراسة:

المجال الزمني: يحدد هذا الإطار الفترة الزمنية التي نزلنا فيها إلى ميدان الدراسة، امتدت هذه الفترة من بداية الفصل الثالث 21 أبريل 2024 إلى غاية 30 أبريل 2024.

المجال المكاني: أجرينا هذه الدراسة على عينة من تلاميذ السنة الرابعة متوسط بولاية ورقلة، في متوسطة عبد الحميد ابن باديس، للسنة الدراسية 2024/2023م.

المطلب الرابع: منهج الدراسة وأدواته: تطرقنا في دراستنا هذه على المنهج الوصفي، واعتمدنا على أداة الملاحظة؛ وذلك بملاحظة مدى تفاعل التلاميذ مع الأستاذ من خلال الحوار والمناقشة داخل الصف.

مفهوم المنهج الوصفي: يعرف المنهج الوصفي بأنه طريقة لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة وتصوير النتائج التي يتم التوصل إليها على أشكال رقمية معبرة يمكن تفسيرها، وتهدف إلى وصف ظواهر أو أحداث أو أشياء معينة وجمع الحقائق والملاحظات عنها، ووصف الظروف الخاصة بها وتقرير حالتها كما توجد عليه في الواقع.¹

مفهوم الملاحظة: هي المشاهدة أو المراقبة الدقيقة لسلوك أو ظاهرة معينة، وتسجيل الملاحظات أولاً بأول، كذلك الاستعانة بأساليب الدراسة المناسبة لطبيعة ذلك السلوك أو تلك الظاهرة بغية تحقيق أفضل النتائج، والحصول على أدق المعلومات، فهي تعتبر متابعة أفراد محددين خلال فترة، أو فترات زمنية محددة.²

المبحث الثاني: عرض ومناقشة النتائج

¹ محمد سرحان علي المحمودي، مناهج البحث العلمي، دار الكتب، الجمهورية اليمنية، صنعاء، ط3، 1441 هـ / 2019م، ص 46.

² المرجع نفسه، ص 150.

شبكة ملاحظة الحصة الأولى للقسم الأول:

المعايير	المؤشرات	يوجد	لا يوجد
الحوار والمناقشة	تساعد طريقة الحوار والمناقشة على الجرأة وتعزيز الثقة بالنفس	×	
	يتفاعل المتعلم مع طريقة الحوار والمناقشة	×	
الاستماع	يحسن المتعلم الإصغاء أثناء الحوار والمناقشة	×	
	يدرك المتعلم الفكرة العامة التي يدور حولها الحديث	×	
	يصنف المتعلم الأفكار ويدركون العلاقة بينها	×	
	يربط المتعلم مكتسباتهم الجديدة بالخبرات السابقة أثناء الحوار والمناقشة	×	
	يتفاعل المتعلم في الصف	×	
التحدث	يتكلم المتعلم بعد أخذ الدور	×	
	يتحدث المتعلمين مرتفعة	×	
	يتحدث المتعلمين منخفضة		×
	يستعمل المتعلم اللغة العامية في الصف		×
	يشارك المتعلم في الحديث ويترجون أفكار جديدة	×	
	يبادر المتعلم بطرح الأسئلة		×
	يراعي المتعلم آداب الحديث باحترام الآخرين	×	
	يؤثر المتعلم في المستمعين وجذب انتباههم	×	

جدول يوضح تحليل شبكة الملاحظة للحصة الأولى مع القسم الأول:

عدد الحصص	الحصة الأولى
عدد المتفاعلين	17
النسبة المئوية	8%،54

تحليل الحصة الأولى: (القسم الأول)

المقطع: الهجرة الداخلية والخارجية

الميدان: فهم المنطوق

المحتوى المعرفي: هجرة الكفاءات

يندرج المحتوى المعرفي لهذه الحصة (هجرة الكفاءات) تحت المقطع المعنون بـ الهجرة الداخلية والخارجية، حيث يقوم المعلم في بداية الحصة بقراءة النص قراءة متأنية بلغة صحيحة وسليمة، بحيث النص لا يكون في متناول المتعلمين، فقط عن طريق الاستماع يستخرجون الأفكار التي يدور حولها النص، وعن ماذا يتحدث النص المسموع.

من خلال الجدول الممثل أعلاه، يتبين لنا نسبة التفاعل في هذه الحصة مرتفعة، وهذا يرجع إلى طبيعة النص المسموع، الذي يساهم بشكل كبير في هذا التفاعل، ويعود هذا التفاعل نتيجة بساطة الطريقة التي يستخدمها المعلم في توصيل المعلومة للمتعلم بطريقة صحيحة وسليمة، وهذا من خلال طرح مجموعة من الأسئلة حول النص المسموع، وانتظار الإجابة من طرف المتعلمين التي تلعب دورا هاما في تفاعل المتعلمين مع الدرس.

لاحظنا في هذه الحصة أن المعلم هو الذي يبادر بطرح الأسئلة، على عكس المتعلمين، فهم لا يبادرون بطرح الأسئلة إلا نادرا، ووجدنا أن المعلم يتقبل إجابات المتعلمين سواء كانت صحيحة أم خاطئة، وهذا ما يعزز الثقة بالنفس لدى المتعلم، ويستعمل معهم أسلوب التشجيع كقوله: (أحسن، جيد، أنت بطل...).

كما لاحظنا أيضا أن المتعلم يدرك الفكرة العامة التي يدور حولها النص والأفكار الأساسية، وهذا من خلال شرح المعلم المبسط للدرس، ولاحظنا أيضا أن المتعلم يتكلم بعد أخذ الدور من المعلم وهذا ما يجعله يراعي آداب الحديث مع الآخرين ويجذب انتباه المستمعين.

شبكة ملاحظة الحصاة الثانية للقسم الأول:

المعايير	المؤشرات	يوجد	لا يوجد
الحوار والمناقشة	تساعد طريقة الحوار والمناقشة على الجرأة وتعزيز الثقة بالنفس	×	
	يتفاعل المتعلم مع طريقة الحوار والمناقشة	×	
الاستماع	يحسن المتعلم الإصغاء أثناء الحوار والمناقشة	×	
	يدرك المتعلم الفكرة العامة التي يدور حولها الحديث	×	
	يصنف المتعلم الأفكار ويدركون العلاقة بينها	×	
	يربط المتعلم مكتسباتهم الجديدة بالخبرات السابقة أثناء الحوار والمناقشة	×	
	يتفاعل المتعلم في الصف	×	
التحدث	يتكلم المتعلم بعد أخذ الدور	×	
	يتحدث المتعلمين مرتفعة	×	
	يتحدث المتعلمين منخفضة		×
	يستعمل المتعلم اللغة العامية في الصف	×	
	يشارك المتعلم في الحديث ويترحمون أفكار جديدة	×	
	يبادر المتعلم بطرح الأسئلة	×	
	يراعي المتعلم آداب الحديث باحترام الآخرين	×	
	يؤثر المتعلم في المستمعين وجذب انتباههم	×	

جدول يوضح تحليل شبكة الملاحظة للحصاة الثانية مع القسم الأول:

عدد الحصص	الحصاة الثانية
عدد المتفاعلين	12
النسبة المئوية	7%،38

تحليل الحصاة الثانية: (القسم الأول)

المقطع: الهجرة الداخلية والخارجية

الميدان: إنتاج كتابي

يعمل هذا الميدان على مجموعة من المواضيع المختارة من طرف المعلم ويضعها أمام المتعلمين مكتوبة على السبورة.

من خلال حضور حصة ميدان إنتاج المكتوب، لاحظنا أن طريقة الحوار والمناقشة تساعد على الجرأة وتعزيز الثقة بالنفس لدى الأغلبية من المتعلمين وذلك لملامسة محتوى الميدان الواقع المتعلم، بحيث يُدلي هذا الأخير اهتماما في الإصغاء أثناء الحوار والمناقشة مع المعلم والمتعلمين.

وبالرغم من توفر عنصر التفاعل حول موضوع الدرس إلا أن هذا الأخير لا يتطلب تحديد الأفكار من طرف المتعلمين، ونظرا لسهولة الدرس المتناول نلاحظ أن كل المتعلمين استطاعوا من خلال الحوار والمناقشة الفعالة داخل قاعة الدرس، وسماعهم للمعطيات المقدمة من طرف المعلم والموجودة في الكتاب المدرسي أنهم استطاعوا أن يربطوا مكتسباتهم الجديدة بخبراتهم السابقة.

يمكن أن نلخص مما ذكر سابقا أن معياري الحوار والمناقشة ومعياري الاستماع كانا في تزايد أثناء سيرورة الحصة، ولكن معيار التحدث لم نلاحظ فيه ذلك التزايد وإنما العكس من خلال استعمال اللغة العامية بدلا من اللغة العربية الفصحى بالإضافة إلى عدم طرح أفكار جديدة حول الموضوع مع العلم أنه في متناول الجميع ولا سيما عدم احترام آداب الحوار وفي الأخير يمكن القول أن نشاط إنتاج المكتوب ينحاز بكثرة نحو الحوار والمناقشة والاستماع ولم يتم إبراز مهارة التحدث لتعلقه بصفة كبرى على الكتابة.

شبكة ملاحظة الحصة الأولى للقسم الثاني

المعايير	المؤشرات	يوجد	لا يوجد
الحوار والمناقشة	تساعد طريقة الحوار والمناقشة على الجرأة وتعزيز الثقة بالنفس	×	
	يتفاعل المتعلم مع طريقة الحوار والمناقشة	×	
الاستماع	يحسن المتعلم الإصغاء أثناء الحوار والمناقشة	×	
	يدرك المتعلم الفكرة العامة التي يدور حولها الحديث	×	
	يصنف المتعلم الأفكار ويدركون العلاقة بينها	×	
	يربط المتعلم مكتسباتهم الجديدة بالخبرات السابقة أثناء الحوار والمناقشة	×	
	يتفاعل المتعلم في الصف	×	
التحدث	يتكلم المتعلم بعد أخذ الدور		×
	يتحدث المتعلمين مرتفعة	×	
	يتحدث المتعلمين منخفضة		×
	يستعمل المتعلم اللغة العامية في الصف	×	
	يشارك المتعلم في الحديث ويطرحون أفكار جديدة	×	
	يبادر المتعلم بطرح الأسئلة		×
	يراعي المتعلم آداب الحديث باحترام الآخرين		×
	يؤثر المتعلم في المستمعين وجذب انتباههم		×

جدول يوضح تحليل شبكة الملاحظة للحصة الأولى مع القسم الثاني:

عدد الحصص	الحصة الثانية
عدد المتفاعلين	19
النسبة المئوية	5%،65

تحليل الحصة الأولى للقسم الثاني:

الميدان: فهم المكتوب

المحتوى المعرفي: مهجرون بلا عودة

يقوم هذا الميدان باستهداف الكفاءة الختامية في قراءة النصوص المكتوبة وفهمها وتحليلها واستثمارها.

لاحظنا في هذه الحصة أن المعلم يدخل بمقدمة حول المواضيع التي درست سابقا، بعد ذلك يطلب من المتعلمين قراءة النص قراءة صامتة، بعد لحظات من قراءة النص يبدأ المعلم بطرح مجموعة من الأسئلة، ويشارك المتعلمين بإجابات عشوائية دون رفع الأصابع، ووجدنا نسبة تفاعل الذكور أكثر من الإناث، كما وجدنا بعض المتعلمين يستعملون العامية أكثر من اللغة العربية الفصحى، كما أنهم لا يجيبون إلا بعد أخذ الدور من طرف المعلم، بل يجيبون بطريقة عشوائية ويستعملون النبرة المرتفعة في إجاباتهم.

بما أن النص بين أيدي المتعلمين لاحظنا أن أغلبية التلاميذ يدركون الفكرة العامة والأفكار الأساسية التي يدور حولها النص، وهذا من خلال حسن الإصغاء والانتباه للمعلم، كما أنهم لا يبادرون بطرح أفكار جديدة، يجيبون على أسئلة النص، ولا يراعون آداب الحديث.

شبكة ملاحظة الحصة الثانية للقسم الثاني

المعايير	المؤشرات	يوجد	لا يوجد
الحوار والمناقشة	تساعد طريقة الحوار والمناقشة على الجرأة وتعزيز الثقة بالنفس	×	
	يتفاعل المتعلم مع طريقة الحوار والمناقشة	×	
الاستماع	يحسن المتعلم الإصغاء أثناء الحوار والمناقشة	×	
	يدرك المتعلم الفكرة العامة التي يدور حولها الحديث	×	
	يصنف المتعلم الأفكار ويدركون العلاقة بينها	×	
	يربط المتعلم مكتسباتهم الجديدة بالخبرات السابقة أثناء الحوار والمناقشة	×	
	يتفاعل المتعلم في الصف	×	
التحدث	يتكلم المتعلم بعد أخذ الدور	×	
	يتحدث المتعلمين مرتفعة	×	
	يتحدث المتعلمين منخفضة		×
	يستعمل المتعلم اللغة العامية في الصف	×	
	يشارك المتعلم في الحديث ويقترح أفكار جديدة	×	
	يبادر المتعلم بطرح الأسئلة	×	
	يراعي المتعلم آداب الحديث باحترام الآخرين	×	
	يؤثر المتعلم في المستمعين وجذب انتباههم	×	

جدول يوضح تحليل شبكة الملاحظة للحصة الثانية مع القسم الثاني:

عدد الحصص	الحصة الثانية
عدد المتفاعلين	20
النسبة المئوية	9%،68

تحليل الحصة الثانية للقسم الثاني

الميدان: ظواهر لغوية

المحتوى المعرفي: جملة جواب الشرط

يقوم هذا الميدان على عرض الأمثلة والشواهد أولاً على السبورة، ثم عرض القاعدة.

من البديهي أن مجال القواعد أو محتوى قواعد اللغة، أن المتعلم يكون العنصر السلبي والمعلم يكون العنصر الإيجابي، إذمن خلال شبكة الملاحظة وأثناء حضور درس قواعد اللغة، لاحظنا أن نسبة التفاعل كانت جيدة نوعاً ما، وهذا يرجع إلى طبيعة الدرس المقدم (جملة جواب الشرط)، كما لاحظنا وجود الإصغاء التأمل من طرف المتعلمين في الحوار مع الإدراك السريع لعنوان الدرس وذلك من خلال ربط خبراتهم الجديدة بالمكتسبات السابقة

لكن بالنسبة لمعيار التحدث نجد أن هناك ركافة في استعمال اللغة العربية الفصحى مع غياب الحوار والمبادرة بطرف السؤال مع حضور الإجابات ذات النبرة المرتفعة والجماعية من طرف المتعلمين، مما أدى إلى غياب عنصر احترام آداب الحوار والمناقشة وفي الأخير يمكن القول أن حصة قواعد اللغة تعاني من نقص لمهارة التحدث، ويرجع هذا إلى عدم تحضير الدرس من طرف المتعلمين وقلة المطالعة التي تكسبهم الطلاقة اللفظية وحسن الحديث واللغة السليمة.

شبكة ملاحظة الحصة الثالثة للقسم الثاني

المعايير	المؤشرات	يوجد	لا يوجد
الحوار والمناقشة	تساعد طريقة الحوار والمناقشة على الجرأة وتعزيز الثقة بالنفس	×	
	يتفاعل المتعلم مع طريقة الحوار والمناقشة	×	
الاستماع	يحسن المتعلم الإصغاء أثناء الحوار والمناقشة	×	
	يدرك المتعلم الفكرة العامة التي يدور حولها الحديث	×	
	يصنف المتعلم الأفكار ويدركون العلاقة بينها	×	
	يربط المتعلم مكتسباتهم الجديدة بالخبرات السابقة أثناء الحوار والمناقشة	×	
	يتفاعل المتعلم في الصف	×	
	يتكلم المتعلم بعد أخذ الدور	×	
التحدث	يتحدث المتعلمين مرتفعة	×	
	يتحدث المتعلمين منخفضة		×
	يستعمل المتعلم اللغة العامية في الصف	×	
	يشارك المتعلم في الحديث ويترجون أفكار جديدة	×	
	يبادر المتعلم بطرح الأسئلة	×	
	يراعي المتعلم آداب الحديث باحترام الآخرين	×	
	يؤثر المتعلم في المستمعين وجذب انتباههم	×	

جدول يوضح تحليل شبكة الملاحظة للحصة الثالثة مع القسم الثاني:

عدد الحصص	الحصة الثالثة
عدد المتفاعلين	20
النسبة المئوية	9%،68

الميدان: فهم المكتوب

المحتوى المعرفي: سلاما أيتها الجزائر البيضاء

من خلال الحضور في الحصة الأولى لهذا النشاط لاحظنا أن سيرورة هذا الميدان تقوم على نفس الشيء.

معظم حصص نشاط فهم المكتوب تستعمل طريقة الحوار والمناقشة لأن المعلم يسأل أسئلة حول النص المكتوب أي المقروء أمامهم وهم يحاولون الإجابة على تلك الأسئلة بالتفاعل عن طريق رفع الأصابع، كما لاحظنا أنهم يحسنون الإصغاء أثناء الحوار والمناقشة ومعظمهم يتفاعلون مع المعلم، ويتكلمون بعد أخذ الدور من طرفه.

بعد مرور وقت من قراءة النص والتعمق فيه وجدنا أن جميع المتعلمين يدركون الفكرة العامة التي يدور حولها الموضوع، والأفكار الأساسية للنص، لأن النص في متناول الجميع وهذا ما يسهل عليهم التفاعل مع النص.

من خلال إجابات المتعلمين في هذه الحصة لاحظنا أن معظم المتعلمين يتفاعلون ويتكلمون بنبرة مرتفعة في إجاباتهم باستعمال اللغة الصحيحة والسليمة.

خاتمة

تعد طريقة الحوار والمناقشة من أهم الطرق التي تحفز تطور اللغة عند المتعلم وتنمي لديه الشجاعة والإلقاء في الحديث، أي تسعى إلى تعزيز مهارتي الاستماع والتحدث، وبالرغم من كل هذا إلا أن تجسيد الحوار والمناقشة في الواقع الميداني يتمتع بالعشوائية في بعض الأحيان. ومن خلال ما ذكرناه توصلنا إلى مجموعة من النتائج يمكن حصرها فيما يلي:

❖ وجدنا أن أكثر النشاطات استعمالاً لطريقة الحوار والمناقشة هي حصة نشاط فهم المكتوب.

❖ أن طريقة الحوار والمناقشة تساعد بعض المتعلمين على تعزيز الثقة بالنفس واكتساب الجرأة والطلاقة في الحديث.

❖ لاحظنا تفاعل بعض المتعلمين مع طريقة الحوار والمناقشة.

❖ تبين لنا أن هناك احترام متبادل بين طرفي الحوار (المعلم والمتعلم) أثناء التحدث.

❖ نقص في توفير الجو المناسب داخل القسم للمتعلمين لكي يتأثرون بسيرورة الدرس.

❖ استعمال المعلم ألفاظ التحفيز ليساعد المتعلم على التفاعل بهمة أكبر.

❖ اعتماد المعلم على الشرح والتكرار من أجل استيعاب المتعلمين للدرس.

❖ غلبة العامية على الفصحى تعد عائقاً للمتعلمين في هذا الطور.

❖ وجود تفاوت في ممارسة المتعلمين لمهارة الاستماع داخل الصف نظراً لاختلاف قدراتهم.

❖ إهمال تشجيع المتعلم على التحدث أمام زملائه وهذا ما أدى إلى الضعف في

اكتساب مهارة التحدث.

التوصيات والحلول المقترحة:

- إنشاء بيئة تعليمية مناسبة لتشجيع المتعلمين على الحوار والمناقشة.

خاتمة

- توجيه الأسئلة المفتوحة التي تحفز المتعلم على التفكير وتساعد على المشاركة الفعالة في الحوار والمناقشة.
- التأكيد على أهمية التمرين المستمر واستخدام أساليب فعالة لتحسين مهارتي الاستماع والتحدث من أجل التواصل الفعال.
- إتاحة الفرصة للمتعلمين لممارسة التعبير الشفوي والكتابي.
- الحرص على إتقان القواعد النحوية والإملائية والصرفية.
- استخدام تقنية التعلم التعاوني لمساعدة المتعلمين على المناقشة وتبادل الأفكار.

الملاحق:

نماذج من دروس

السنة الرابعة متوسط

- الأربعاء 16 شوال 1445 هـ الموافق 24/1 أوت 2024 م

- العنوان: قواعد الفقه
- الموضوع: حيلة جواب الشرط

- الأسئلة: (أ)

1- متى يقترَب يتصيه

2- إن تأسرت تزدد شوفا لوطنك

3- حيثما تمشي على الخبز أثر تلقى التراب

4- متى تأتي إلى الجزائر يكرمك أهلها

(ب)

1- لو جاد المنفي إلى وطنه لقتل تراه

2- قال المنفي لرفيقة إذا عت إلى وطنك سلم على الأهل والأصحاب

3- لو لا رفضه الشهداء لما عشنا اليوم أحراراً
كلما تذكر المنفي وطنه بكه بجرقة

القاعدة:

- ترصيعاً: الحيلة الشرطية حيلة مركبة من جملتين متلازميتين لا يتم معنى الأولى إلا بالثانية، انتهى الأولى حيلة الشرط، والثانية حيلة جواب الشرط
مثال: إن أنت لم تزرع وأبهرت حاصباً

تمت على التقريب في زمن البذر

أدوات الشرط = هي مسان، أدوات شرط جازمة وأدوات شرط غير جازمة

أدوات شرط غير جازمة	أدوات شرط جازمة
لو - لو لا - لوما - كلما	إذا - إذا ما - إذا ما - إذا ما - أينما - أينما - أينما - أينما - أينما - أينما
لما	كيفية - أي

30 أفريل 2024 م

الميدان = فهم المكتوب -

المحتوى = ملامحها الجزائر البيضاء .

- التفكير العامة = لمجيد ويعظم الكاتب
بلده الجزائر وبيات الشجون والعظمة التي
تربط بها .

= أثرى لغتي =

ببارة - < بينائية - أمتاع - المناطق
طوح - < أحاطت - الألفة - الكيرياء

أثروا لغتي :

البحر ≠ القرب - طباقة ^{البحر}

نشأنا ≠ شامتا - جناس تافه

- الأساليب الإنشائية :

- الإسفهام = صننا... في

هل تسعين... في

- النداء = أيتها الجزائر

أيتها الشامخة

- القيمة المستلهمة = يقول الشاعر أحمد

شوقي: بلادي وإن جرت عليها عزلة

وقومي وإن ظنوا علينا كرام

- الأمور الأساسية :

- حين الكاتب للجزائر شقيقته عليها

- رسالة الكاتب صف الله أنا تبقى الجزائر آمنه

حسرة -

= الأهنام =

- بمط الرض = صوري بين الكاتب ونفسه

ومن مؤثراته ، الجمال القصيرة ، الأساليب

إنشائية - الإسفهام ، الأمر .

- الإساق ، الإسجام :

الضواير الغالية على الله - أنا - أنت .

29 أفريل 1443هـ

المبدأ - إنتاج كتابي .

- المطويات المقترحة :

العجزة السرية للجزائريين طو اورويا .	- حيرة المشقفين والمنكري الجزائريين مخاول المقدمة أو الشريفة .
- العجزة الداخلية والتزوج الريف .	- حيرة أفارقة جنوب الصحراء الكبرى على الجزائر .

- المطالبون :

- أكتب موضوعاً تفسيرياً حوارياً حول أحد المواضيع موضحاً قيمة جواب
الشرط، استعارة في حدود 14 سطراً .

- خطوات كتابة الموضوع :

- التقييد بالموضوع .
- احترام علامات الوقف .
- الإلتزام بجدد الأسطر .
- احترام تصحيح الموضوع (مقدمة، عرض، خاتمة) .
- التوضيح .

حركات جواب الشرط

لا مطلقاً لقاموس المترادف
 الأداة غير جارئة
 لو. تتجهتود تنجح
 لولا. العادة
 إذا أذن الكوذن فقم للعدة
 كلما

في محل جزم شرطان
 - أن تكون الأداة جارئة
 لم يلققترايا والجواب
 بـ (لو) أو (لأذا)
 حروف (إن - أو ما)
 أسماء
 ما - ما - مما - كيفها
 حيثما - متى

- شرطية - بكلماتي -

- هما يقتربان الجزائري فإني يبقى متعلقاً قلبه حتى يعود
 - علمتنا الطبيعة أن هناك بعض الحيوانات

- الأستاذ نجد تصديدي (ذكر - أنثى) بلا جابه على المثال

٤١ أبريل ٢٠٢٤م

الميدان = فهم المكتوب
المحتوى الكلي مع جرون بلا عودة

الفكرة العامة =

بيان الكاتب «مفاتيح» المكتفيين من طرف المستر الفرنسي وتعاطف الكاتبة «عوم».

أثرى لغتي =

مستفزة ← فرحة
صليت ← استقام

المفكار الجريئة =

1- وصف الكاتب لهيئة المكتفين والعاطف التي انتابهم عند رؤية اليايسة.

2- وصف الكاتبة لشخصية أحمد الذي كان فرحاً برؤية اليايسة.

3- بيان الكاتبة الحقيقة - التي يرى أحمد إقناع نفسه بها والآخرين.

القيمة المستخلصة =

حب الوطن ساكن في قلوبنا حقا
وإن كنا مبعدين عنه.

أثروني اليايسة =

اليقناني، وجوههم مستبشرون
غلظ سداد

عقشيين من القرآن الكريم.

الإشفاق والإنباط =

الهمير الغالب على اليايسة هو:
هم.

الإنهاك = النمط الغالب على اليايسة:

السردية - مؤثراته: تسلسل الأحداث
والأفعال الماهية، ظروف الزمان والمكان

٤١ أبريل ١٩٥٢م

المفطوح = العبرة الداخلية والخارجية .

المطوية = فهم المنطوق .

المعنى المطوي = حجة الكفادات .

الفكرة العامة =

بيان الكاتب نظر هجرة الأدمغة والفر التي تلتصق بها وضرورة
إيجاد حلول جذرية للحد من انتشارها .

٢٠ أثر لغوي =

الإستبداد ← الظلم

الإستشارة ← انتشار

القيمة المستخلصة =

تلخيص بناء المتن =

١- بيان الكاتب أسباب الهجرة ودوافعها

٢- بيان الكاتب صوافر وعزوات العمل

المستوردة لجذب الكفادات .

٣- بيان الكاتب المزور والمضار التي

تلتحق بالدولة .

٤- جهود شيخ عن السفهيات الربوي

التي تفوقت .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« من كانت هجرته إلى الله ورسوله

فهي لله ولرسوله ، ومن كانت

هجرته لغيرها فليست له ولا لوالديه »

ينكحها فهي لله ولرسوله ، ومن كانت

هجرته لغيرها فليست له ولا لوالديه »

تحليل الخطاب =

١- المنظر الخالي عن اللفظ : التفسيري

٢- مؤشرات = إعطاء فكرة وشروها

٣- لغة الأرقام

٤- النمط الخام = العجاجي

٥- مؤشرات = الأدلة والبراهين .

شبكة ملاحظة حول موضوع: دور طريقة الحوار و المناقشة في اكتساب مهارات التواصل الشفوي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط، متوسطة عبد الحميد بن باديس أنموذجاً.

المعايير	المؤشرات	يوجد	لا يوجد
الحوار و المناقشة	تساعد طريقة الحوار و المناقشة على الجرأة و تعزيز الثقة بالنفس		
	يتفاعل التلاميذ مع طريقة الحوار و المناقشة		
الاستماع	يحسن التلاميذ الإصغاء أثناء الحوار و المناقشة		
	يدرك التلاميذ الفكرة العامة التي يدور حولها الحديث		
	يصنف التلاميذ الأفكار و يدركون العلاقة بينها		
	يربط التلاميذ مكتسباتهم الجديدة بالخبرات السابقة أثناء الحوار و المناقشة		
التحدث	يتفاعل التلاميذ في الصف		
	يتكلم التلاميذ بعد أخذ الدور		
	يتحدث التلاميذ بنبرة مرتفعة		
	يتحدث التلاميذ بنبرة منخفضة		
	يستعمل التلاميذ اللغة العامية في الصف		
	يشارك التلاميذ في الحديث و يطرحون أفكار جديدة		
	يبادر التلاميذ بطرح الأسئلة		
	يراعي التلاميذ آداب الحديث باحترام الآخرين		
	يؤثر التلاميذ في المستمعين و جذب انتباههم		



**المصادر
والمراجع**

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

قائمة الكتب

- 1 - ابتسام محفوظ أبو محفوظ، المهارات اللغوية، مكتبة لسان العرب، دار التدمرية الرياض، المملكة العربية السعودية، ط 1.
- 2 - إبراهيم إياد عبد المجيد، المهارات الأساسية في اللغة العربية، مركز الكتاب الأكاديمي، عمان، 2014، ط 1.
- 3 - إيرينا، ألكيسيفيا زيمانيايا، علم النفس التربوي، وزارة الثقافة الهيئة العامة السورية للكتاب، دمشق، 2009، د ط.
- 4 - راتب قاسم عاشور، محمود فؤاد الحوامدة، فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق، عالم الكتب الحديث، إربد الأردن، 2009، ط 1.
- 5 - رافدة الحريري، طرق التدريس بين التقليد والتجديد، دار الفكر 2009، عمان، ط 1، 2010/1430.
- 6 - رشدي أحمد طعمية، المهارات اللغوية، مستوياتها - صعوباتها، دار الفكر العربي، 2004م، ط 1.
- 7 - رشدي طعمية، المهارات اللغوية ومستوياتها، تدريسها - صعوباتها، القاهرة، دار الفكر العربي، 2004م، ط 1.
- 8 - سلمان خلف الله، الحوار وبناء شخصية الطفل مكتبة العبيكان 1419هـ، فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر، الرياض، ط 1، 1419هـ/1998م.
- 9 - صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، طبع في 2003.
- 10 - عبد الرحمان النحلاوي، أصول التربية الإسلامية وأساليبها في البيت والمدرسة والمجتمع، دار الفكر آفاق معرفة متجددة، دمشق برامكة، ط 2.
- 11 - علم الدين عبد الرحمان الخطيب، أساسيات طرق التدريس، 1997، ط 2.

قائمة المصادر والمراجع

- 12 - ماجد أيوب القيسي، المناهج وطرق التدريس، كلية التربية للعلوم الصرفة جامعة ديالى، دار أمد للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2018.
- 13 - محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان الأردن، الطبعة العربية الأولى 2006.
- 14 - محمد سرحان علي المحمودي، مناهج البحث العلمي، دار الكتب، الجمهورية اليمنية، صنعاء، الطبعة الثالثة، 1441 هـ / 2019 م.
- 15 - محمد محمود ساري الحمادنة، خالد حسين محمد عبيدات، مفاهيم التدريس في العصر الحديث (طرائق - أساليب - استراتيجيات)، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع إربد الأردن، ط1.
- 16 - نخبة من المتخصصين، طرائق التدريس العامة، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات بالتعاون مع جامعة القدس المفتوحة، القاهرة 2013، ط1.
- 17 - هادي طوالبه، باسم الصرايرة، نسرين الشمايلة، خالد الصرايرة، طرائق التدريس، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ط1، 2010م/1430هـ.
- قائمة المجالات:**
- 18 - أحمد عزيزان الرشيدى، فاعلية تدريس اللغة العربية بأسلوب الحوار في تحصيل طلبة الصف التاسع وتفكيرهم الاستقرائي بدولة الكويت، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا، كلية العلوم التربوية، قسم المناهج وطرق التدريس، نيسان 2012.
- 19 - إدريس محمود عبد الرحمن ربابعة، فاعلية وحدات تعليمية قائمة على الثقافة العربية في تنمية مهارتي التحدث والكتابة لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها، جامعة الملك عبد العزيز بجدة، السعودية.
- 20 - آمنة شنتوف، أهمية مهارات الاستماع وتنميتها عند المتعلم، مركز البحث العلمي والتقني لتطوير اللغة العربية، وحدة البحث تلمسان، الجزائر، العدد 01، 2019/12/20.

قائمة المصادر والمراجع

- 21 آية مفيد محمود حسن كبشة، إستراتيجية الاستماع التشاركي لتنمية مهارات التواصل الشفوي لدى تلاميذ الصف الثاني إعدادي، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، العدد 116، أكتوبر 2021.
- 22 حمزة بوكثير، أثر مهارة الاستماع في تعليمية نشاط فهم المنطوق في مناهج الجيل الثاني، المجلد 21، العدد 01، ديسمبر 2021.
- 23 عبد الحميد عطاالله، مكانة مهارات الاستماع في كتاب " المشوق " في الأدب والنصوص والمطالعة الموجهة للسنة الأولى ثانوي، جذع مشترك آداب بالجزائر، جامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي، الجزائر، 2019/10/31.
- 24 علي محمد جبران، وليد أحمد مساعدة، ثقافة الحوار من المنظور الإسلامي وأهميته في حل المشكلات الطلابية في الجامعات، قسم الدراسات الإسلامية، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، جامعة اليرموك، إربد الأردن.
- قائمة الرسائل الجامعية:**

- 25 مالميدة، استخدام المدخل السياقي في ترقية مهارة الكتابة لدى الطلاب بالمدرسة الثانوية الإسلامية الرئيسية سكريلاماترام، درجة الماجستير، كلية الدينية الإسلامية، قسم تعليم اللغة العربية، جامعة محمديّة ماترام، 2020.
- 26 خائل خميس محمد جمعة، فاعلية إستراتيجية مثلث الاستماع في تنمية مهارتي التحدث والقراءة لدى طلاب الصف الثالث الأساسي بمحافظة رفح، مذكرة ماجستير في مناهج وطرق تدريس بكلية التربية في الجامعة الإسلامية بغزة سبتمبر 2017.
- 27 زينال يعقوب، طرائق التعلم والتعليم في القرآن الكريم وآراء المدرسين في تطبيقاتها العملية " دراسة تحليلية"، أطروحة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في التربية، كلية التربية، قسم المناهج وطرائق التدريس جامعة دمشق، 2015/2014م.

قائمة الموسوعات:

- 28 هدى عبد السلام، الموسوعة العربية الشاملة، 21 فبراير 2020، www.Mosoah. Com

فهرس

المحتويات

فهرس المحتويات

3	الإهداء
4	شكر وتقدير
5	الملخص:
6	Study summary:
أ	مقدمة:
خطأ! الإشارة المرجعية غير معرفة.	تمهيد:
6	المبحث الأول: طريقة الحوار
6	المطلب الأول: مفهومها:
6	لغة:
6	اصطلاحا:
7	مفهوم طريقة التدريس:
7	-مفهوم الحوار:
8	المطلب الثاني: عناصر أسلوب الحوار:
9	المطلب الرابع: إيجابيات طريقة الحوار
9	إيجابيات طريقة الحوار:
10	المطلب الخامس: أهمية وأهداف الحوار:
11	المبحث الثاني: طريقة المناقشة:
11	المطلب الأول: مفهومها:
12	المطلب الثاني: خطوات المناقشة:

فهرس المحتويات

13.....	المطلب الثالث: ميزات طريقة المناقشة:
14.....	المطلب الخامس: أهميتها وأهدافها:
16.....	المبحث الثالث: ماهية التواصل الشفوي ومهاراته:
16.....	المطلب الأول: مفهومه:
17.....	المطلب الثاني: خصائص التواصل الشفوي:
17.....	المطلب الثالث: مهارات التواصل الشفوي:
18.....	مفهوم المهارة:
18.....	-مفهوم مهارة القراءة:
18.....	-مفهوم مهارة الكتابة:
19.....	المطلب الرابع: مهارة الاستماع: (مفهومها، مهاراتها، أهميتها، أهدافها)
21.....	-المطلب الخامس: مهارة التحدث (الكلام): (مفهومها، مهاراتها، أهميتها، أهدافها)
.....	إستنتاج
.....	خطأ! الإشارة المرجعية غير معرفة.
.....	تمهيد:
.....	خطأ! الإشارة المرجعية غير معرفة.
26....	المبحث الأول: وصف عينة الدراسة للسنة الرابعة متوسط
26.....	المطلب الأول: عينة الدراسة:
26.....	المطلب الثاني: مجتمع الدراسة:
26.....	المطلب الثالث: مجالات الدراسة:
26.....	المجال الزمني:
26.....	المجال المكاني:
27.....	المطلب الرابع: منهج الدراسة وأدواته:

فهرس المحتويات

27	مفهوم المنهج الوصفي:
27	مفهوم الملاحظة:
27	المبحث الثاني: تحليل شبكة الملاحظة المستهدفة لتلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط:
28	شبكة ملاحظة الحصة الأولى للقسم الأول:
28	جدول يوضح تحليل شبكة الملاحظة للحصة الأولى مع القسم الأول:
30	شبكة ملاحظة الحصة الثانية للقسم الأول:
30	جدول يوضح تحليل شبكة الملاحظة للحصة الثانية مع القسم الأول:
32	شبكة ملاحظة الحصة الأولى للقسم الثاني
32	جدول يوضح تحليل شبكة الملاحظة للحصة الأولى مع القسم الثاني:
34	شبكة ملاحظة الحصة الثانية للقسم الثاني
34	جدول يوضح تحليل شبكة الملاحظة للحصة الثانية مع القسم الثاني:
36	شبكة ملاحظة الحصة الثالثة للقسم الثاني
36	جدول يوضح تحليل شبكة الملاحظة للحصة الثالثة مع القسم الثاني:
39	خاتمة:
39	التوصيات والحلول المقترحة:
40	الملاحق:
40	نماذج من دروس السنة الرابعة متوسط